

مَنْشُورَاتُ مَرْكَزِ الْإِمَامِ الْأَلْبَانِيِّ (١٤)

رمضان (١٤٢٥ هـ)

معاً
على طريق
النجاح والتفوق
للفرد والأسرة، والطالب والمدرسة

إعداد
اللجنة النسائية

مركز الإمام الالباني
للدراسات المنهجية والأبحاث العلمية

عمان - الأردن: تليفاكس: (٠٠٩٦٢-٥-٣٦١١٢٣٢)

www.albanicenter.com

albani1421@hotmail.com

الدار الأثرية

عمان - الأردن

منشورات (مركز الإمام الألباني) : (١٤)

رمضان (١٤٢٥ هـ)

مَكَانًا...

على طريق

النجاح والتفوق

-لل فرد والأسرة، والطالب والمدرسة-

إعداد

اللجنة النسائية

مركز الإمام الألباني

للدراسات المنهجية والأبحاث العلمية

عمّان - الأردن: تليفاكس: (٠٠٩٦٢-٥-٣٦١١٢٣٢)

www.albanicenter.com

albani1421@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول
الله ، وعلى آله وصحبه ومَن والاه ، واتَّبِع
هداه .

أما بعد :

فقد قال الله - تعالى - : ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾
[المجادلة : ١١] .

منذ ولادة الأبناء ، والأم والأب
يحيطانهم بالدفء والحنان والرعاية ، والمحبة

والتوجيه والتعليم .

وبدخولهم المدرسة تبدأ خطواتهم الأولى
نحو مجتمع جديد ، وتجربة جديدة ، وشعور
سعيد!

ها هو حُلْم الحياة الذي طالما انتظره
الآباء قد بدأ يتحقق!!

خطوات . . . لكننا نريدها خطواتٍ
راسخةً على طريق الاستقامة ، على طريق
التميز والنجاح والتفوق ، لعل الله يرفعنا بها
-بعد ما ابتليت الأمة بكل هذا الهوان- .

نريد جيلاً كأمثال الرعيل الأول ، نريد
جيلاً على قدر المسؤولية ؛ أهلاً لحمل أمانة

هذا الدين ، والذود عن حياض بلاد
المسلمين .

ما أروع أن تتضافر الجهود -مدرسة وآباء
وأبناء- لأداء عام دراسي متميز منذ بدايته!
ما أروع أن تتوحد الهمة للتغيير ؛ تغيير
نحو الأفضل ، تغيير لبناء لبنات جيل فعال
في مجتمعه ، قال الله -تعالى- : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا
يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا
بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الرعد : ١١] .

إن للمدارس ودور العلم دوراً هاماً في
تعليم الأبناء وتربيتهم- إن اتقى القائمون
عليها ربهم فيمن ولاهم الله -تعالى- ،

واسترعاهم عليهم .

ونتناول هنا دور الآباء والأبناء على طريق

النجاح والتفوق :

دور الآباء

لا بد أن يُهيئ الآباء أبناءهم للدور الذي تقوم به المدرسة ، بل أن يكملوه -أيضاً- ، فدورهم لا يقل أهمية ؛ وذلك من وجوه :

١- تنشئة الأبناء وتهيئتهم وتوجيههم وتعليمهم وتربيتهم التربية الإيمانية :

إذ هي بمثابة التطعيم ضد أمراض المجتمع الجديد الغريب الذي يخرجون إليه ، قبل أن تُداهمهم ؛ وذلك بتعليمهم الشرع بما يناسب أعمارهم ، وبذل النصح المصحوب

بالرفق واللطف في ردهم إلى الحق ، حتى لا يدعوا مجالاً لشرك ولا بدعة تشب معهم .

قال الله - تعالى - : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ [التحريم : ٦] .

إن الأبناء أمانة في أعناق الآباء ، وكل منهم عنهم سيسأل .

فالله . . الله ؛ ليحرص الآباء على تعليم أبنائهم علماً يُبتغى به وجهُ الله - تعالى - والدار الآخرة ، إلى جانب علمهم

الديني .

للأسف . . . يحرص الكثيرون أشدَّ
الحرص على صحة أبنائهم الجسدية ،
ومكانتهم الدنيوية ، ويتهاونون في صحتهم
النفسية ، وتعليمهم وتربيتهم التربوية الإيمانية !
لا يبالون إنَّ علّموهم في دور علم شرقية أو
غربية ! يتنافسون - بل يبذلون - من أجل ذلك
الغالي والنفيس ﴿وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ
صُنْعًا﴾ غير أبهين بضیاع لغة ، ولا شرع ، ولا
دين ﴿إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي﴾ .

والنتيجة ما نرى ونسمع من عقوق
وفسوق ، قال رسول الله ﷺ : « كل مولود يولد

على الفطرة ، حتى يعرب عنه لسانه ، فأبواه
يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه » [«الصحيحة»
(٤٠٢)] .

إن صلاح الأبناء في ميزان حسنات
الآباء ؛ فهم قُرَّةُ عَيْنٍ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
إِنْ اتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ ، قَالَ اللَّهُ
-تَعَالَى- : ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ
بِإِيمَانٍ أَحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ
مَنْ عَمِلَهُمْ مِنْ شَيْءٍ كُلِّ امْرِيٍّ بِمَا كَسَبَ رَهِيْنٌ﴾
[الطور : ٢١] .

٢- مراعاة الآداب والسلوكيات داخل

الأسرة، ليكون الآباء قدوة صالحة للأبناء،

وذلك:

(أ) بتوفير الهدوء النفسي لهم ، وإكسابهم
حُسْنَ الخُلُق ، وفنَّ التعامل مع الآخرين ،
وإعانتهم على كسب الثقة بالمحيط الجديد
الغريب عنهم .

(ب) بتنمية صفات الإخلاص ،
والطاعة ، والتوقير لأولي الأمر والفضل ،
ومحاورتهم بأدب واحترام .

قال رسول الله ﷺ : «من لم يرحم
صغيرنا ، ويعرف حقَّ كبيرنا ، فليس منا »
[«صحيح الجامع» (٦٥٤٠) .

وقال ﷺ - في رواية أخرى - : «ليس مِنَّا

من لم يُجلِّ كبيرنا ، ويرحم صغيرنا ، ويعرف
لعالمنا حقَّه » [«صحيح الجامع» (٥٤٤٤)] .

(ج) الحرص على إبعاد الأبناء عن أجواء
الخوف ، والتوتُّر ؛ لكثرة الخلافات
والمشاجرات الزوجية والعائلية ، أو كثرة
التذمُّر ، والانفعال ، والانتقاد ، وبخاصَّةٍ أمام
الضيوف والغرباء ، لأن هذا كله - بلا شك -
يسبِّب حرجاً وإحباطاً ، ومعاناة أليمة
يكتمونها في صدورهم ، تؤثر سلباً على
مستقبلهم الدراسي والنفسي والاجتماعي .

٣- التواصل الفعَّال مع الأبناء؛ وذلك:

(أ) من خلال الاستماع لحديثهم والتحاور

معهم ، والدعاء لهم لا عليهم ، واحترامهم
وتقديرهم ، وتهيئة أسباب الراحة والهدوء
لدراستهم ، وعدم الصراخ في وجوههم ، أو نعتهم
بصفات نقص إذا فشلوا في أداء عمل ما ، وعدم
اعتبار الفشل نهاية المطاف ، وإلا حَلَّ اليأس
والإحباط والاستكانة والاستسلام ، ولنجعل من
الفشل حَدَثًا وتجربة نأخذ منها العبرة .

ومن تجرّع مرارة الفشل يرنو لتذوق
حلاوة النجاح ، فلنُعِنْهُمْ على ذلك ، وإلا ..

فإن من يتخبط في ظلمات الجهل ،
ليس كمن يسير على بصيرة وعلى هدى ونور
من ربّه ، قال الله - تعالى - : ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي

الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ [الزمر: ٩] .

(ب) التواصل الفعال معهم من خلال
متابعتهم في الدراسة والمدرسة ؛ ليتمكن
الآباء من معرفة نقاط الضعف عند الأبناء ،
والوقوف على حلّها - أولاً بأول - .

هذا التواصل يُشعر الطفل بأهميته ،
وإحساسه بالمسؤولية ، فلا يستهتر ولا
يتهاون ، فتكون النتائج مرضيّة - بإذن
الله - تعالى - .

وقد لا تكون هناك أيّة مشكلة ، لكن
حضور الأبوين وتواصلهما هام جداً وضروري ،

فهو يبعث على الراحة والطمأنينة في نفوس
الأبناء .

٤-تنظيم العادات الحسنة، إلى جانب
الدراسة، وذلك:

أ) بتنمية روح المسؤولية لدى الأبناء
-منذ صغرهم- .

ب) استخدام أساليب محبة لتعظيم الله
-تعالى- وكتابه في نفوسهم ، وتعظيم شعائر
الله -تعالى- من عبادات وأذكار ، بتحبيبها ،
وتوضيحها ، وتنظيمها ، وضبط أوقاتها ، وذلك
بوضع برنامج أو جدول محدد لتعويدهم
عليها ، وحثهم على التمسك بها ،

وبمتابعتهم ، والدعاء لهم بالهداية والثبات
على دينه .

(ج) ضبط أوقات الدراسة ، والأكل ،
واللعب ، وتعويدهم على الاعتماد على
أنفسهم بارتداء الملابس ، والاهتمام بجدول
الدروس ، وترتيب الكتب ، ووضع الأدوات
الخاصة بهم كل شيء في موضعه ، لتوفير
الوقت والجهد ، ودفع ما ينتج عن الفوضى من
مشاكل .

٥- وضع هدف سامٍ راقٍ يحثُّ الأبناءَ
نحو المسير إليه -وبدافع ذاتي- للتفوق
والتميز:

وذلك بزرع الثقة في نفوسهم ببناء علاقة
احترام ومحبة مع الوالدين ، بالابتسامة والقبلة
والهدية والمدح والثناء ، وتقوية مشاعر الرغبة
والتصميم والرضى عندهم ، ورفع الروح
المعنوية ، وتعزيز السلوكيات الشخصية
الإيجابية ، بلا مبالغة ، ولا غُلُوً ، وبلا تفضيل
لتفاوت القدرات ، أو بين الأبناء والبنات ، فإن
ذلك يوغر الصدور ، ويثير الحسد والغيرة
والأحقاد ، وتنقلب المحبة إلى سوء تربية ، أو
سرف في القسوة أو الدلال!

مِنَ الْأَبْنَاءِ مَنْ يَمَلُّ الْإِهْتِمَامَ الزَّائِدَ مِنْ
الْأَبَاءِ بِالتَّحْصِيلِ الْعِلْمِيِّ ، وَيَمَلُّ الْإِلْحَاحَ

عليهم بالدراسة ، وكثرة الأوامر والأسئلة ،
فيشعر بالكبت والضغط ، وأحيانا بالخوف من
الإقدام ، فتكون النتيجة عكس ما يرجون .
فينبغي الموازنة والانتباه .

٦- الاهتمام بقدرات الأبناء:

بإذكاء روح المنافسة والتحدّي النبيل
بين أقرانهم ، وحثّهم على المسابقة للفوز
والنجاح ، وربط لذة الفوز والنجاح والفرح به ،
بالفوز برضى الله -تبارك وتعالى- والجنة ،
والفرح بالنجاة من النار .



دور الأبناء

وللأبناء دور هامٌ على طريق التفوق والنجاح طوال العام ، ويتمثل ذلك فيما يلي :

١- إخلاص النية لله -تعالى- :

إن الحياة الدنيا مرتبطة بالآخرة ، وغداً سنُسأل عنها ، والغد غير مضمون إدراكه .

ومن فضل الله -تعالى- أن جعل بأيام الشباب فرصاً غالية ، تُنال بها رُتبُ العلم العالية -الدينية والدنيوية- ؛ فهي أوقات يجتمع فيها القلب والفكر ، لقلّة الشواغل

والصوارف عن التزامات الحياة .

وكُلِّمًا أَحْسِنِ الاختيار ، واستغلال
الوقت ، كلما كان المحرِّك والدافع للعلی
-ذاتياً وقوياً -حتى النهاية- بإذن ربِّ العالمین
-سبحانه وتعالى- ، ولإخلاص النية بلا
رياء ، ولا سُـمعة ، ولا استغلال أيام العمر
-بالعلم النافع والعمل الصالح- .

قال رسول الله ﷺ : «اغتنم خمساً قبل
خمس : حياتك قبل موتك ، وصحتك قبل
سقمك ، وفراغك قبل شغلك ، وشبابك قبل
هرمك ، وغناك قبل فقرك» [صحيح الجامع]
.(١٠٧٧) .

٢ - تحديد الهدف:

وإذا كانت النفوس كباراً

تعبت في مرادها الأجسامُ

فَمَنْ كان ذا هِمَّةٍ عالية ، وأراد نجاحاً
وعُلوَّ شأن ورفعةً ، أو أراد تميُّزاً وتفوُّقاً : وضع
هدفاً محدداً وواضحاً من البداية يسعى
لتحقيقه ، لأن النجاح لا يأتي بالتمني ، ولا
بالخمول والكسل ، إنما هو ثمرة جدِّ
واجتهاد ، وصبر وعمل .

إن كلمة (النَّجَاح) كلمة هَشَّة ، عائمة ،
أما إذا حُدِّت بإطار هدف معين ، واقعي ،
واضح ، طَمُوح ، نافع للطالب وأسرته وأُمَّته ، كان

حافِزاً لِمَا يَسْعَى إِلَيْهِ ، فَيَرْكُزُ عَلَيْهِ اهْتِمَامَهُ ،
مُقْتَنِعاً بِهِ ، مُتَوَكِّلاً عَلَى رَبِّهِ - سُبْحَانَهُ - ، فَيُؤَدِّيهِ
بِدَافِعِ ذَاتِيهِ كَمَا يَرِيدُهُ ، وَيَبْذُلُ الْجُهْدَ بِأَمَلٍ
وَتَفَاوُلٍ ، مُتَحَسِّساً نَقَاطَ الضَّعْفِ وَالْقُوَّةِ فِي
قُدْرَاتِهِ ؛ يُوظِّفُ الْإِمْكَانِيَّاتَ الْلازِمَةَ لِإِزَالَةِ
الْمَعَوِّقَاتِ ، وَتَحْقِيقِ الْهَدَفِ ، وَلَوْ عَلَى مَرَا حِلٍ ،
بِرَغْبَةٍ وَحِمَاسَةٍ ؛ مُسْتَخِيرَ اللَّهِ - تَعَالَى - ،
وَمُسْتَشِيرَ مَنْ يَثِقُ بِمُحِبَّتِهِ وَخَبْرَتِهِ .

وَلَنَا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
لِّمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾ ؛ فَقَدْ
كَانَ ﷺ يَسْأَلُ اللَّهَ - تَعَالَى - عِلْماً نَافِعاً .
وَيُسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ .

ولتذكير النفس ما بين فترة وأخرى
بأهمية النجاح وتحقيق الهدف : يمكن للطالب
كتابة هدفه ووضعها أمام ناظره على كتابه
أو مكتبه أو في غرفته ، والتضرع إلى الله
- تعالى - بالدعاء الذي أمر به ﷺ بقوله
- سبحانه - : ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ [طه : ١١٤] .
٣ - وينبغي للطالب أن لا يكل ولا
يمل ، متدرجاً في طلب العلم ، صبوراً :

قال الله - تعالى - : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً
يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴾
[السجدة : ٢٤] ، وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية
- رحمه الله - تعالى - في تفسير هذه الآية - :

(بالصبر واليقين تُنال الإمامة في الدين) .

كذلك قال رسول الله ﷺ : «رحمة الله

علينا وعلى موسى ؛ لو صبر لرأى من صاحبه

العجب» [متفق عليه] ، فَمَنْ لا يصبر ، يذهب

عنه خير كثير ، وقد يتخلى عن منهجه ومبادئه

لأَيِّ استفزاز أو سخرية أو عَقَبَة تعترضه .

فعلى طالب العلم أن يُعوِّد النفس

على الصبر ، وسَعَة الصدر ، لتوجيهات أولي

الأمر وغيرهم ، وأخذ العبرة من تجاربهم .

فكم من طالب أعرض ونأى بجانبه ،

وَأَصَمَّ أذنيه عن سماع نصيحة قد تنفعه ، ثمَّ

استهزأ واستهان بها - حتى ولو كانت من

والديه- : عضَّ أصابع الندم!

ولكنْ بعد فوات الأوان!

﴿وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ﴾ ...

٤- ضبط الأوقات:

وذلك بوضع تقويم سنوي على المكتب أو
أمام البصر ، وتخصيص دفتر لتدوين الملاحظات
والمهام والواجبات ومواعيد تسليمها ومواعيد
الامتحانات حتى لا يفوتك شيء منها .

٥- ترتيب الأشياء:

وذلك بتخصيص مكان معين للاحتفاظ
بالملابس والأدوات الخاصة ، حتى لا يمضي
وقت أو جهد في البحث عنها .

وسائل تركيز الانتباه لحسن الاستيعاب والتفكر

أ) اختيار وقت مناسب للدراسة ، بحيث لا يكون وقت راحة أو نوم :

وأنسب الأوقات للمطالعة : الليل ،
وللحفظ : الأسحار ، وللبحث : الأبكاء ،
وللكتابة : بعد القيلولة في النهار .

ب) الاستيقاظ مبكراً ، وتجنب
المنبهات ، وكثرة السهر ، قال رسول الله ﷺ :
«اللهم بارك لأمتي في بكورها» [صحيح

الجامع» (١٣٠٠) .

(ت) تجنب تشديد قبض اليد على القلم ، والانكباب قريباً جداً من الكتاب ، لما فيه من انحناء للظهر ، وآلام في الرقبة ، وضغط على الأعصاب .

(ث) اختيار مكان مناسب للدراسة ، بحيث يساعد على الاستيعاب ، جيد الإنارة ، متجدد الهواء ، بعيد عن الضوضاء ، وعمّا يُضيع الوقت ، ويصرف الذهن ، ويشغل الفكر عن الحفظ ، كالتلفاز والمذياع ، وصحبة السوء ، وفعل السوء ، وغيرها من المؤثرات الخارجية السلبية .

قال الإمام الشافعي - رحمه الله - تعالى - :

شكوتُ إلى وكيعٍ سوءَ حفظي

فأرشدني إلى ترك المعاصي

وقال اعلم بأن العلم نورٌ

ونور الله لا يَهْدِي لعاصي

(جـ) مراعاة ظروف الأهل ، فلا يُكثر

الغضب والتسخط إن ضاق المكان ، أو

ساءت الظروف - بقدر الله - تعالى - ؛ إذ إن

بإمكان الطالب أن يتدرب على التركيز ، وأن

يتكيف مع الوسط الذي يعيش فيه - بصبر

واحتساب - ؛ لأن شدة الغضب ، وكثرة

التسخط مضيعة للوقت وتبديد للجهد ،

ناهيك عن العقوق .

الدراسة المثالية

تبدأ الدراسة المثالية :

(١) في قاعة الدراسة :

يقول الإمام ابن القيم - رحمه الله
- تعالى - :

« للعلم ستُّ مراتبَ : ١ - حسن السؤال .

٢ - حسن الإنصات والاستماع . ٣ - حسن

الفهم . ٤ - الحفظ . ٥ - التعليم . ٦ - ثمرته :

العمل به ، ومراعاة حدوده . »

(٢) استعراض المادة بقراءة شاملة

مجملة ، ثم القراءة مرة أخرى بتركيز أكبر
وبدقة وإمعان وتفهم للمادة .

ثم ضع سؤالاً بجانب كل فقرة انتهت
من قراءتها .

وعند مراجعة القراءة ، ابدأ بقراءة
السؤال ، فإن أجبتَه فذلك يدلُّ على
استيعابك للموضوع .

يمكنك تدوين أكبر قدر من
الملاحظات والمعلومات وحفظ النقاط
الهامة ، والقوانين ، والعناوين الرئيسة
والفرعية ، بطريقة منظمة مرتبة في كراسة
ليسهل مراجعتها .

(٣) الاهتمام بالرسوم التوضيحية
والخرائط والجداول بإعادة رسمها وحفظها مرة
بعد مرة .

(٤) لا تُراكم الواجبات ، فدراسة كمٍّ قليل
من المعلومات -يوميًا- أفضل طريقة
للاحتفاظ بهذه المعلومات .

ابدأ بدراسة المواد الصعبة التي تحتاج
إلى مجهود أكبر لاستيعابها ، لأن الطاقة في
البداية تكون في ذروتها ، أمّا المواد السهلة أو
التي يُستمتع بها ، فبإمكانك تأجيلها إلى
وقت آخر .

(٥) بإمكانك تقسيم الموضوعات الطويلة

المراد حفظها وتجزئتها ، لتسهيل عملية
الحفظ ، وربط الجديد بالقديم -عند مراجعة
الموضوع مرة أخرى- .

٦) من خلال القراءة يمكنك معرفة
مواطن الضعف في الحفظ ، وإعادة التسميع
لزيادة القدرة على التذكر وتثبيت المعلومات .
فإن كان الاختبار شفويًا ، يُفَضَّل أن تكون
المراجعة شفوية .

والأفضل أن يكون التسميع والمراجعة
تحريرية إذا كان الاختبار تحريريًا .
٧) خذ قِسطاً من الراحة بعد عناء دراسة
متواصلة ، لتتمكن من الاستيعاب ، ذلك لأن

الاسترخاء والتنفس بعمق ، أو ممارسة بعض
الألعاب الرياضية ، تُخفّف من آثار التوتر
والإجهاد والضغط الذي يمكن أن يؤثّر سلبياً
على المذاكرة .



توجيهات للامتحانات

(١) قبل الامتحان: إن للامتحان رهبة ،
وبخاصةٍ إذا كان شفوياً ، فاذكر الله -تعالى-
وتذكر الرهبة منه -سبحانه- ، والوقوف بين
يديه يوم القيامة للحساب ، تَهْنِ عليك رهبة
امتحان الدنيا ، ويسكن قلبك .

قال الله -تعالى- : ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ
الْقُلُوبُ﴾ [الرعد: ٢٨] .

(٢) التغلب على الخوف من الامتحان:

بالنظر إليه بصفته أمراً طبيعياً - بربط
الامتحانات العلمية والحرص على النجاح
بها - بالابتلاءات والاختبارات الدنيوية ،
والفوز والنجاح في الدنيا والآخرة .

(٣) أوصيك بتقوى الله : وحسن الظن
بالله ، والبعد عن الغش والرياء ، بإخلاص
العمل لله ، وإخلاص الرغبة في النجاح .
وأكثر من الاستعانة بالله ، والدعاء
والتضرع إليه - سبحانه - أن يُيسر الأمر ويُفرج
الكرب .

(٤) هيئ نفسك : وذلك بتجنب تناول
المنبهات ، وتجهيز الأقلام والأدوات ، ثم نم

مبكراً ، واستيقظ مبكراً ، وتناول الفطور ؛ فإنه
ضروري لحاجة الجسم إلى الطاقة .

٥) قبل البدء قل -مستعيناً بالله-مثلاً- :

(بسم الله ، اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً
وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً) .



أثناء الامتحان

١ - اقرأ الأسئلة كاملة : ثم ضع خطاً

على التنبيهات والتوجيهات المهمة ، مثل :
(أجب عن سؤالين من ثلاثة) ، وما شابه .

٢ - اجعل لكل سؤال صفحة - إن

استطعت - ، أو فراغاً تستدرك به ما نسيت ،

محافظةً على الترتيب والنظافة والنظام في
ورقة الإجابة .

٣ - لا يمنعك حيائك أن تستوضح من

المدرس المختص عند عدم وضوح نقطة ما ،

أو فهم سؤال .

اترك السؤال الذي لا تعرفه إلى غيره ؛ كيلا
يضيع وقت في التفكير فيه ، وعد إليه بعد الفراغ
من إجابة الأسئلة -مستعيناً بالله- قائلاً : «يا
حيُّ يا قيُّومُ برحمتك أستغيث . . . » .

٤- لا تسرع في الخروج إن استعصى
عليك سؤال معين ، وقد أجبت بقية الأسئلة ،
فالخواطر تكثر عند النهاية ، وعند استرخاء
الأعصاب .

فاصبر وهدّئ من روعك وأرح أعصابك ،
لعل الله -تعالى- يفتح عليك .

٥- اربط تسلسل الأفكار ربطاً جيداً ،

وتأكد من المطلوب من كل سؤال ، وابدأ
بإجابة السهل ثم الصعب ، وحاول تقسيم
الوقت على الأسئلة ؛ ليكون كافياً .

٦ - كن معتدلاً عند الرد على
الأسئلة ، فلا تكن بطيئاً ولا مسرعاً ، فبالبطء
يضيع الوقت! وبالسرعة تنسى الأفكار ، ويسوء
الخط!

٧- ركّز على إجابة الأسئلة ذات
الدرجات العالية، وقبل تسليم ورقة الامتحان
تأكد من أن جميع البيانات صحيحة كاملة
مكتوبة بوضوح!



بعد الامتحان

(١) احمد الله - عز وجل - على

توفيجه ، ثم سلم الورقة .

(٢) لا تشغل نفسك ولا تضع وقتك ،

بالأسى والحزن على ما فات ؛ إلا لأخذ

العبرة ، وسد الثغرات .

(٣) احرص - بعد حسن التوكل على

الله - على بذل الأسباب ، وعلى الرضى بما قسم

الله لك ، واحمد الله - تعالى - .

وختاماً : نسأل الله العظيم رب العرش

العظيم أن يجعلنا وإياكم من الفائزين في

الحياة الدنيا وفي الآخرة ؛ إنه - سبحانه - ولي

ذلك والقادر عليه .